

جهود علماء العربية في علم الأصوات The efforts of Arab scholars in phonology

الوگال زارقة *

المركز الجامعي بأفلو. (الجزائر). echihabe@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2022 / 01 / 31	تاريخ القبول: 2022 / 01 / 23	تاريخ الارسال: 2022 / 01 / 08
-----------------------------	------------------------------	-------------------------------

المخلص:

يعدّ علم الأصوات من العلوم التي لقيت اهتماما ورعاية من العلماء العرب قديما فهم الذين وضعوا لهذا العلم أسسه ولبناته الأولى وتفننوا فيه وبرعوا ، وكانت جهودهم في ذلك أصيلة . وقد حفلت المكتبة العربية التراثية القديمة بمؤلفات تجسد هذا الاهتمام وهذا التهافت بالدراسة والتحليل ، وسنقوم في مداخلتنا هذه بعملية مسح لهذه الجهود التي تبرز أهم الأعلام من العلماء العرب الذين وضعوا أسس هذا العلم وخاصة منهم:

1. أبو الأسود الدؤلي 2. الخليل بن أحمد الفراهيدي ومعجمه " العين " 3. سيبويه وكتابه " الكتاب " 4. ابن جني وكتابه " سر صناعة الإعراب " والذي يعد أول مؤلف انفرد بالمباحث الصوتية.

الكلمات المفتاحية : الأصوات . الحروف . العربية . الدراسات . الصوتية . النطق .

Abstract:

*** Phonology is one of the sciences that received the attention and care of Arab scholars in the Phonology is one of the sciences that received interest and care from Arab scholars in the past, for they are the ones who laid the foundations and first building blocks of this science and mastered it and excelled in it, and their efforts in that were genuine. The ancient Arab heritage library was replete with books that embody this interest and this eagerness for study and analysis.

1- Abu Al-Aswad Al-Du'ali 2- Al-Khalil bin Ahmad Al-Farahidi and his dictionary "Al-Ain" 3- Sibawayh and his book "Al-Kitab" 4- Ibn Jinni and his book "The Secret of the Syntax of Syntax" which is considered the first author to be alone with audio investigations.

Keywords: sounds - Arabic letters - studies - phonetics - pronunciation.

تمهيد :

لقد كان للقرآن الكريم الأثر العميق والكبير على الحياة العربية في جميع جوانبها السياسية والاجتماعية والثقافية والعلمية ، واستطاع أن يغير مجرى حياة العرب والحياة الانسانية ، فنقل الأمة العربية من الحياة الجاهلية المظلمة والمتخلفة إلى حياة جديدة متحضرة تبوّأت فيها الريادة في جميع مجالات الحياة ومنها العلمية ، حيث عرفت عدة علوم لم يكن للعرب معرفة بها ، ومنها العلوم اللغوية التي كان للقرآن الكريم الفضل في ظهورها ، فقد كانت اللغة العربية لسان القرآن الكريم هي معجزته التي تحدّى بها العرب أهل الفصاحة والبيان والذين وقفوا أمامه عاجزين على أن يأتوا بأقصر سورة من مثله قال تعالى: ﴿ قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ سورة الإسراء الآية 88 . وقال أيضا : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ سورة يونس الآية 38 . وأمام هذا الإعجاز البياني والبلاغي حظي القرآن الكريم بالدراسة والتفسير والكشف عن أسرارهِ ودرره وجواهره العميقة وتوجّهت كل الجهود العلمية لذلك ابتداء من القرن الأول للهجرة ، وظهرت نتيجة لذلك علوم جديدة لم يكن للعرب سابق عهد بها ومنها علوم اللغة من نحو وصرف ومعجم وأصوات. وكان للدرس الصوتي الاهتمام الأبرز في الجهود العلمية اللغوية المبكرة لارتباطه بالقراءات القرآنية التي بني عليها ، وكان لهذه الجهود العربية فضل التميز

في هذا المجال ووضع اللبّات الأساسية له . ولم يكن هذا العلم مستقلا بذاته بل ارتبط بعلوم أخرى كالنحو والبلاغة والمعجم والقراءات ، فأبي دراسة لغوية " تعتمد في كل خطواتها على نتائج الدراسات الصوتية. وذلك أمر يمكن إدراكه إذا عرفنا أن الأصوات هي اللبّات الأولى للأحداث اللغوية." (1) ومن كتب النحو التي أشارت إليه كتاب " الكتاب " لسبويه والذي ضمنه الحديث عن وصف مخارج الحروف العربية وعددها وبيان صفاتها، ومن علماء البلاغة الذين تضمنت كتبهم الحديث عن الصوت الجاحظ في كتابه " البيان والتبيين " الذي تحدث فيه عن الصوت والانحرافات الصوتية المعسرة

لنطق الصحيح ، والجرجاني في كتابيه "دلائل الإعجاز" و" أسرار البلاغة" حيث أفرد دراسة خاصة بالكون الصوتي. أما علماء القراءات القرآنية فقد اهتموا بالصوت اهتماما مميّزا لارتباطه الوثيق بالقراءات القرآنية " فتعلم القرآن وتعليمه يقتضي نطقه نطقا صحيحا بإعطائه الحروف حقها ومستحقها مخرجا وصفة ، مفردة ومركبة ، لا نقص فيها ولا زيادة." (2) ولذلك خصصوا في مؤلفاتهم فصولا مطولة للحديث عن مخارج الحروف وكيفية نطقها. وكان الاهتمام نفسه لهذا العلم من قبل علماء المعاجم ومنهم صاحب " لسان العرب " ابن منظور الذي تحدث في مقدمة معجمه عن الحروف العربية وتحديد مخرجها وبيان صفاتها.

1. أبو الأسود الدؤلي والبدايات التأسيسية.

حظي الدرس اللغوي العربي باهتمام الدارسين والعلماء العرب الأقدمين منذ العقود الأولى لنزول القرآن الذي كان له الفضل البارز في نشوء الدرس الصوتي والاهتمام به للحفاظ على سلامة اللغة وسلامة نطقها " وأحسن دليل على ذلك الاهتمام بالظاهرة الصوتية ، هو أنّ الأساس الأولى المعول عليه في وضع المعايير التأسيسية للنحو العربي كان الصوت من حيث هو ظاهرة فيزيولوجية قابلة للملاحظة المباشرة." (3)

ويعدّ ابو الأسود الدؤلي (ت 68هـ) رائد وضع اللبانات التأسيسية الأولى لعلم الأصوات من خلال ملاحظاته الصوتية ووضع ضوابط لقراءة القرآن الكريم بعدما لاحظ انتشار اللحن في نطق أواخر الكلام العربي فوضع مقاييسا لنطق الحركات ونظام كتابتها معتمدا في ذلك على حركة الشفتين يقول أبو الأسود الدؤلي لكتابه " إذا رأيتني قد فتحت فمي بالحرف فانقط نقطة فوقه على أعلاه ، فإن ضمنت فمي فانقط نقطة بين يدي الحرف ، فإن كسرت فاجعل النقطة تحت الحرف ، فإن اتبعت شيئا من ذلك غنة فاجعل مكان النقطة نقطتين." (4)

وما يمكننا ملاحظته واستنتاجه من قول أبي الأسود الدؤلي أنّه اتبع منهجا علميا موضوعيا قائما على الملاحظة كما هي في الواقع ، هادفا إلى وضع ضوابط للأداء الفعلي للنطق انطلاقا من القراءة الصحيحة للقرآن الكريم ، وأنّ مصطلحات حركات الإعراب في اللسان العربي أساسها الجانب الفيزيولوجي من الظاهرة الصوتية.(5)

لقد بينت المجهودات الأولى المبكرة لأبي الأسود الدؤلي أهمية الصوت في اللغة الإنسانية وهذا ما لمسناه في المجهودات والدراسات اللسانية التي جاءت بعده من قبل الدارسين والعلماء بتعدد تخصصاتهم في النحو والصرف والبلاغة والتجويد والفلسفة والطب والحكمة.

2. الدراسة الصوتية في معجم " العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي :

يعدّ معجم " العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت170هـ) أول كتاب تضمن دراسة صوتية منظمة في تاريخ هذا العلم عند العرب ، متميز " برؤية واعية ، وعميقة لطبيعة الأصوات اللغوية، الأمر الذي جعله يخرج إلى البشرية أول معجم عربي يؤسس مواده على مخارج الأصوات، ولذلك وسم بالعين نسبة إلى أول صوت حلقي حسب ترتيب الأصوات عند الخليل." (6). وقد قام في معجمه على تقسيم أصوات اللغة ، وحدد مخارجها معتمدا على حسه الصوتي . وقد بينت مقدمة معجمه على أنه رائد علم الأصوات لما تضمنته من توضيحات حول منهجه في تأليف المعجم و معلومات صوتية لم يسبقه إليها أحد من العلماء والدارسين في حقل الدراسات اللغوية.

فأول ما يلاحظ في مقدمة المعجم هو الترتيب الصوتي لحروف العربية الذي سار عليه منهج المعجم عوض الترتيب الأبجدي أو الهجائي مبينا حجته في ذلك :

"...فأعمل فكره فيه فلم يمكنه أن أن يبتدئ التأليف من أول أ ، ب ، ت ، ث ، وهو الألف ، لأن الألف حرف معتل فلما فاتته الحرف الأول كره أن يبتدئ بالثاني وهو الباء إلا بعد حجة واستقصاء النظر ، فدبر

ونظر إلى الحروف كلها وذاقها فصير أولها بالابتداء أدخل حرف منها في الحلق،

وإنما كان ذواقه إياها أنه كان يفتح فاه بالألف ثم يظهر الحرف ، نحو أب ، أت ، أخ ، أع ، أغ ، فوجد العين أدخل الحروف في الحلق فجعلها أول الكتاب ثم ما قرب منها الأرفع فالأرفع حت أتى على آخرها وهو الميم. (7)

ويواصل صاحب المعجم توضيح نظامه الصوتي الذي اعتمده فيقول " وقلب الخليل أ ، ب ، ت ، ث ، فوضعها على قدر مخرجها من الحلق وهذا تأليفه :

ع ، ح ، هـ ، خ ، غ ، ق ، ك ، ج ، ش ، ض ، س ، ز ، ط ، د ، ت ، ظ ، ث ، ذ ، ر ، ل ، ن ، ف ، ب ، م ، و ، أ ، ي ، الهمزة " (8)

وهو بترتيبه الصوتي هذا اعتمد على مخارج الأصوات من الجهاز الصوتي " وفي هذه المادة الأولى فائدة لغوية هي أن الخليل مبتدع طريقة علمية قائمة على تحليل أصوات الكلمة ومشاهدتها في طريقة إخراجها في حيز الفم. (9)

ومن المظاهر الصوتية في معجم العين الحديث عن الأصوات (الحروف) ومادتها وصفاتها: " اعلم أن الحروف الذلق ستة وهي : ر ل ن ، ف ب م ، وإنما سميت هذه الحروف ذلقاً لأن الذلاقة في المنطق إنما هي بطرف أسلة اللسان والشففتين وهما مدرجتا هذه الأحرف الستة منها ثلاثة ذلقية : ر ل ن تخرج من ذلق اللسان من طرف غار الفم وثلاثة شفوية : ف ب م مخرجها ما بين الشفتين خاصة. لا تعمل الشفتين في شيء من الحروف الصحاح إلا في هذه الأحرف الثلاثة فقط ، ولا ينطلق اللسان إلا بالراء واللام والنون. وأما

سائر الحروف فإنها ارتفعت فوق ظهر اللسان من لدن باطن الثنايا من عند مخرج التاء إلى مخرج الشين بين الغار الأعلى وبين ظهر اللسان ، ليس للسان فيمن عمل " (10)

ويواصل توضيحه عن صفات بقية الحروف ومخرجها بنفس المنهج الصوتي الذي اعتمده " أما مخرج الجيم والقاف والكاف فمن بين عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصى الفم . أما مخرج العين والحاء والهاء والخاء والغين فالحلق وأما الهمزة فمخرجها من أقصى الحلق مهتوتة مضغوطة فإذا رفه عنها لانت فصارت الياء والواو والألف من غير طريقة الحروف الصحاح. (11)

وما نلاحظه في المنهج المتبع في معجم العين هو أن صاحبة اعتمد تحليله الصوتي في التفرقة بين ما هو كلام العرب من غيره " فإن وردت عليك كلمة رباعية أو خماسية معراة من حروف الذلق أو الشفوية ولا يكون في تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك فاعلم أن تلك الكلمة محدثة مبتدعة ، ليست من كلام العرب ، لأنك لست واجدا من يسمع من كلام العرب كلمة واحدة رباعية أو خماسية إلا وفيها من حروف الذلق والشفوية واحد أو اثنان أو أكثر. " (12)

وما نسجله لمجهودات الفراهيدي في مجال الدراسات الصوتية الرائدة هو المصطلح حيث استخدم مصطلحات صوتية جديدة مثل حيز ومدراج حيث يقول : " في العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون حرفا صحاحا لها أحياز ومدارج وأربعة أحرف جوف وهي الواو الياء والألف اللينة والهمزة وسميت جوفاً لأنها تخرج من الجوف فلا تقع في

مدرجة من مدارج اللسان ، ولا من مدارج الحلق ، ولا من مدرج اللهاة ، إنما هي هاوية في الهواء فلم يكن لها حيز تنسب إليه إلا الجوف . " (13)

3. مجهودات سيبويه الصوتية :

بعد الجهد الصوتي الرائد الذي قدمه الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجمه " العين " ، ظهر جهد آخر في إطار التأليف اللغوي في النحو والصرف ، ليدفع بالدراسات الصوتية العربية إلى مرحلة متقدمة دقة وعمقا وتنوعا من خلال كتاب سيبويه (ت 180) " الكتاب " بأجزائه الأربعة الذي ضمنه صاحبه مباحث صوتية خاصة الجزء الرابع الذي استأثر بمبحث صوتي هام وهو الإدغام . وقد تحدث سيبويه في المباحث الصوتية التي تضمنها كتابه عن اللهجات والمقايسة بينها والاستدلال لها وعن للقراءات وعن ظواهر صوتية مختلفة كأحكام الهمز من تحقيق وتسهيل وهمزة بين بين ، وعن الإمالة والفتح وما يتعلق بهما من أحكام وعن الإعلال والإبدال والتعليل الصوتي لهما . وفي الجزء الرابع من " الكتاب " خصص سيبويه مبحثا للإدغام والذي رآه من المظاهر الصوتية الهامة فاستهله بذكر عدد الحروف العربية ، ومخارجها ، ومهموسها ، ومجهورها ، وأصولها وفروعها ، وغيرها .

وقد اقتفى سيبويه في منهجه البحثي أثر صاحب معجم " العين " إلا أن دراسته للأصوات كانت أكثر دقة وملاحظة . وما يمكننا تسجيله للدرس الصوتي عند سيبويه : (14)

1 . تحديده لعدد الحروف العربية في تسعة وعشرين حرفا وهو نفس التحديد الذي وضعه صاحب معجم

العين ، إلا أن ترتيبه لها خالف فيه الخليل وجعلها على النحو الآتي : (الهمزة ، الألف ، الهاء ، العين ، الحاء ، الغين ، الخاء ، الكاف ، القاف ، الضاد ، الجيم ، الشين ، الياء ، اللام ، الراء ، النون ، الطاء ، الدال ، التاء ، الصاد ، الزاي ، السين ، الطاء ، الدال ، الثاء ، الفاء ، الباء ، الميم ، والواو .) ويضاف إلى هذه الحروف الأصول ستة حروف فروع وتكون خمسة وثلاثين حرفا وهي النون الخفيفة ، الهمزة التي بين بين ، والألف التي تمال إمالة شديدة ، والشين التي كالجيم ، والصاد التي تكون كالزاي ، والألف المفخمة . ويضيف سيبويه إلى هذه الحروف ثمانية حروف وتكون اثنين وأربعين حرفا يصفها بغير المستحسنة في قراءة القرآن وفي الشعر وهي الكاف التي بين الجيم والكاف ، والجيم التي كالكاف ، والجيم كالشين ، والضاد الضعيفة ، والصاد كالسين ، والطاء كالتاء ، والظاء التي كالثاء ، والباء التي كالفاء .

2 . حصره لمخارج الحروف في ستة عشر مخرجا بذكر المخرج وتحديد حروفه .

3 . ذكره لصفات الحروف وهي : الحروف المجهورة وعددها تسعة عشر حرفا (عظم وزن قارئ ذي غض جد طلب) ، والحروف المهموسة وهي عشرة حروف المتبقية ، والحروف الشديدة (الهمزة ، القاف ، والكاف ، والجيم ، والطاء ، والتاء ، والدال ، والباء .) ، والحروف الرخوة (الهاء والحاء والغين والخاء ، والشين ، والصاد ، والضاد ، والزاي ، والسين ، والظاء ، والثاء ، والذال ، والفاء .) ، وما بين الرخوة والشديدة (حرف الجيم) ، والمنحرف (اللام) ، والمكرر (الراء) ، اللينة (الواو والياء) ، الهاوي (الألف) ، المطبقة (

الصاد والضاد والطاء والظاء ، والمنفتحة كل الحروف ماعدا حروف الإطباق.

4 . مجهودات ابن جني الصوتية في كتابه " سر صناعة الإعراب " :

لقد شهدت الدراسات الصوتية العربية منذ القرن الأول الهجري منحنى تصاعديا في تطورها وتقدمها على يد العلماء والدارسين الذين اهتموا بها اهتماما بالغاً تأكد بمرور الزمن ، وتجسد في كثير من المؤلفات اللغوية ومنها كتاب " سر صناعة الإعراب " لابن جني (ت 392هـ) الذي عكس قيمة الفكر اللغوي بشكل عام والصوتي بشكل خاص ، ويعد ابن جني هو " أول من أفرد المباحث الصوتية بمؤلف مستقل ونظر إليها على أنها علم بذاته . " (15) وقد تناول كتاب " سر صناعة الإعراب " الموضوعات الصوتية الآتية :

1. عدد حروف الهجاء وترتيبها ووصف مخارجها.

2 . بيان الصفات العامة للأصوات وتقسيمها باعتباريات مختلفة.

3. ما يعرض للصوت في بنية الكلمة من تغيير يؤدي إلى الإعلال أو الإبدال أو الإدغام أو النقل أو الحذف.

4 . نظرية الفصاحة في اللفظ المفرد ورجوعها إلى تأليفه من أصوات متباعدة المخارج. (16)

ويعد ابن جني أول من استعمل مصطلح علم الأصوات وهو " يطلقه بلفظ واضح وصريح وذلك قبل الدراسات الغربية بقرون ، وهو يقصد دراسة الأصوات والبحث في مشكلاتها المختلفة فهو لا يبتعد عن مصطلح الدراسات الصوتية الحديثة phonetics " (17)

فبالنسبة للحروف فقد رتب ابن جني الحروف على النحو الآتي : (الهمزة ، الألف ، الهاء ، العين ، الحاء ، الغين ، الخاء ، القاف ، الكاف ، الجيم ، الشين ، الياء ، الضاد ، اللام ، الراء ، النون ، الطاء ، الدال ، التاء ، الصاد ، الزاي ، السين ، الظاء ، الذال ، الثاء ، الفاء ، الباء ، الميم ، والواو .) وهو يرى أن هذا الترتيب " هو ترتيب الحروف على مذاقها وتصعدها ، وهو الصحيح ، فأمر ترتيبها في كتاب العين فيه خلل واضطراب ومخالفة لم قدمناه آنفا مما رتبته سيبويه وتلاه أصحابه عليه وهو الصواب الذي يشهد التأمل بصحته. " (18)

ويضيف إلى هذه الحروف التسعة والعشرين الأصل ستة أحرف تتفرع عنها ويرى أنها حسنة يؤخذ بها في القرآن وفصح الكلام وهي النون الخفيفة ويقال الخفية ، والهمزة المخففة ، وألف التخميم وألف الإمالة ، والشين التي كالجيم ، والصاد التي تكون كالزاي . ويلحق ثمانية أحرف يراها غير مستحسنة لا يؤخذ بها في القرآن ولا في الشعر " ولا تكاد توجد إلا في لغة ضعيفة مردولة غير متقبلة وهي : الكاف التي بين الجيم والكاف ، والجيم التي كالكاف ، والجيم التي كالشين ، والضاد الضعيفة ، والصاد التي كالسين ، والطاء التي كالتاء ، والظاء التي كالثاء ، والباء التي كالميم ، ولا يصح أمر هذه الحروف الأربعة عشر اللاحقة للتسعة والعشرين حتى كملتها ثلاثة وأربعين. " (19)

ويحدد مخارج الحروف في ستة عشر مخرجا ثلاثة منه في الحلق (أسفل الحلق ، وسط الحلق ، أدنى الحلق) ، أقصى اللسان ، من أسفل من ذلك وأقرب إلى مقدم الفم ، وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى ،

أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس ، حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان ، طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا ، من مخرج النون غير أنه أدخل في ظهر اللسان قليلا لانحرافه إلى اللام ، بين طرف اللسان وأصول الثنايا ، بين الثنايا وطرف اللسان ، بين طرف اللسان وأطراف الثنايا ، باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا ، مما بين الشفتين ، الخياشيم .) ويحدد لكل مخرج حروفه (20)

وما يلاحظ في كتاب سر صناعة الإعراب أن صاحبه عرض للمظاهر الصوتية بشكل دقيق فقد " وصف جهاز النطق ، وعدد حروف المعجم ، ووصف مخارجها ، وأجراس الحروف الطبيعية ، وتقسيم صفاتها ، وما يعرض للصوت عند بناء الكلمة ، ثم بيان الشاذ والمقيس ، إلى أن يصل إلى الفصاحة في اللفظ ، وتأليفه من أصوات متباعدة المخرج." (21)

خاتمة

إن ما قدمه العلماء العرب في مجال الدراسات الصوتية يعدّ مجهودا كبيرا فتح المجال واسعا أمام الدراسات التي تلتهم خاصة الدراسات الصوتية في العصر الحديث . فلقد استطاع المجهود العام الذي قدمه الفكر اللغوي في مجال علم الأصوات أن يبرز مكانة اللغة العربية ويبين أهميتها ومنه وضع أبجدية صوتية لها رتبت أصواتها بحسب المخارج التي فصل فيها العلماء العرب وصنفوا أصواتها وشخصوا جهازها وقاموا بتقسيمها إلى رخوة وشديدة ومتوسطة ، وحددوا المجهورة منها والمهموسة ، وفصلوا الأصوات المطبقة من غيرها ، وقسموا الأصوات كذلك إلى صحيحة ومعتلة على أساس اتساع المخرج مع العلة

دون الصحيحة ، واهتدوا إلى السمات الخاصة التي تميز الأصوات عن بعضها. وتحدثوا عن أطول أصوات العلة وقسموها إلى قصيرة وطويلة وأطول ، وكذلك الحديث عن ائتلاف الحروف وكيفية بناء الكلمة العربية.(22)

الهوامش :

1. كمال بشر، علم الأصوات، دارغريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2000م ، ص 605.
2. ينظر عبد الغفار حامد هلال ، القراءات واللهجات من منظور علم الأصوات الحديث ، ص 16 وما بعدها.
3. أحمد حساني ، مباحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1994م ، ص 61 62.
4. السيراقي ، أخبار النحويين البصريين ، ت طه محمد الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي ط 1، 1955م ص 12.
5. ينظر أحمد حساني ، مباحث في اللسانيات، مرجع سابق ، ص 62
6. المرجع السابق .
7. أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، ج 1 ، ص 47.
8. المصدر نفسه ، ص 48
9. مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي مقدمة تحقيق كتاب العين ، ج 1 ص 10.
10. أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، مصدر سابق ، ص 51 52.
11. المصدر السابق ، ص 52.
12. المصدر السابق ، ص 52.
13. أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، مصدر سابق ، ص 57.
14. ينظر سيبويه ، الكتاب " ج 4 ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط 2، 1982م ، مكتبة الخانجي القاهرة ، ص 431 436.
15. أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب ، 'الم الكتب ، القاهرة ، ط 6 ، 1988م ، ص 100
16. أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب ، مرجع سابق ، ص 100

17. محمد بلقاسم ، الدرس الصوتي ومصطلحاته من خلال مدخل سر صناعة الإعراب لابن جني ، مجلة الأثر، جامعة ورقلة ، ع 4 ، ماي 2005م ، ص 272.

18. ابن جني ، سر صناعة الإعراب ، ت حسن هندراوي ، ص 45

19. ابن جني ، سر صناعة الإعراب ، مصدر سابق ، ص 46

20. ينظر ابن جني ، سر صناعة الإعراب ، مصدر سابق ، ص 46. 47.

21. محمد بلقاسم ، الدرس الصوتي ومصطلحاته من خلال مدخل سر صناعة الإعراب لابن جني ، مجلة الأثر، جامعة ورقلة ، ع 4 ، ماي 2005م ، ص 272.

22. ينظر أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب ، مرجع سابق ، ص 114. 117.